[130] الاعظم وذكر نحوه. 9 - مجالس المفيد: باسناده إلى هاشم بن محمد في خبر طويل قال: لما وصل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وفاة الاشتر جعل يتلهف ويتأسف عليه، ويقول: ﷺ در مالك، لو كان من جبل لكان أعظم أركانه، ولو كان من حجر كان صلدا، أما واﷺ ليهدن موتك، فعلى مثلك فلتبك البواكي، ثم قال: إنا ﷺ وإنا إليه راجعون والحمد ﷺ رب العالمين، إني أحتسبه عندك: فان موته من مصائب الدهر. فرحم اﷺ مالكا قد وفى بعهده، وقضى نحبه، ولقي ربه، مع أنا قد وطنا أنفسنا أن نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا برسول اﷺ صلى اﷺ عليه واله، فانها أعظم المصيبة (1). 10 - ومنه: عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن داود ابن فرقد عن أبي عبد اﷺ الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إن فيما ناجى اﷺ به موسى بن عمران أن: يا موسى ما خلقت خلقا هو أحب إلى من عبدي المؤمن وإني إنما أبتليه لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عبدي. وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي، أكتبه في الصديقين عندي، إذا عمل بما يرضيني وأطاع أمري (2). 11 - ومنه: عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن رفاعة، عن أبي عبد اﷺ جعفر بن محمد صلوات اﷺ عليهما أنه قال: أربع في التوراة وأربع إلى جنبهن: من أصبح على الدنيا حزينا أصبح ساخطا على ربه، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به، فانما يشكو ربه (3) الحديث. 12 - ومنه: باسناده عن علي بن مهزيار، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمش

---

(1) مجالس المفيد ص 58. (2) مجالس المفيد 63. (3) مجالس المفيد ص 119.